

مجلة الجامعة الإسلاميّة للغة العربيّة وآدابها

مجلة علميّة دوريّة محكمة

الجزء ١

العدد :١٩
يناير - مارس ٢٠٢٦م

مجلة الجامعة الإسلاميّة للغة العربيّة وآدابها
الجزء ١


١٣٨
١٩٦


بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة عبر المنصّة الإلكترونية

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي
(رئيس هيئة التحرير)
أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية
د. خليوي بن سامر العياضي
(مدير التحرير)
أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية
أ.د. الزبير بن محمد أيوب
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية
د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية
أ.د. محمد بن ظافر الحازمي
أستاذ اللسانيات بالجامعة الإسلامية
د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي
أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز
أ.د. علي بن محمد الحمود
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان
أستاذ اللّغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا
أ.د. علاء محمد رأفت السيد
أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة بمصر
أ.د. سعيد العوادي
أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض بالمغرب

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية
أ.د. محمد محمد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر
أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. عياد بن عيد الثبيتي
أستاذ النحو والصرف بجامعة أم القرى
أ.د. سالم بن سليمان الخماش
أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز
أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود
أ.د. منصور بن محمد الغامدي
أستاذ الصوتيات الحاسوبية بهيئة تقويم التعليم والتدريب
أ.د. عبد الفتاح محمد حبيب
أستاذ النحو والصرف والعروض بكلية الزقازيق بجامعة الأزهر
أ.د. حسن دربر
أستاذ الترجمة وعلم المصطلح بجامعة القاضي عياض بالمغرب
أ.د. عزالدين محمد المجدوب
أستاذ اللسانيات بالجامعة التونسية
أ.د. محمد بن صالح الشنقيطي
أستاذ النقد الأدبي الحديث بجامعة جدارة بالأردن
أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد بجامعة تونس

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

– عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
– مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– مقدّمة.
– صلب البحث.
– خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
– ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
– رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	الحُكمُ الصرفيّ الحَسَن عند سيبويه بين القبول والرفض دراسة وصفية إحصائية **د. جمال محمد سعيد حمد**	٩
٢)	بين العكبريّ وابن هشام في إعراب القرآن دراسة في حواشي ابن هشام على التبيان **د. سلطانة بنت محمد بن مشبب آل صالح الشهراني**	٨٣
٣)	التعدية للمفعول ومعناه لشهاب الدين أحمد بن عمر الخفاجي دراسة وتحقيقًا **د. طارق بن هندي بن عطية الله الصاعدي**	١٤٥
٤)	الاستحالة في التَّراكيب عند عبد القاهر الجرجانِيّ في كتابه (دلائل الإعجاز) دراسة لغويَّة في المفهوم والسِّمات والأسباب **د. عبد الله بن محمَّد عليّ بن جويبر الصُّليميّ**	١٩٣
٥)	بنية الأمثال في مقدمة معجم الأدباء دراسة تحليلية لأثر المثل في أدب ياقوت الحموي **د. مريم محمد الأمين حسن الشنقيطي**	٢٤٩

م	البحث	الصفحة
٦)	شرف الدين يحيى الأصيلي المصري (ت١٠١٠ هـ) حياته وما تبقى من شعره –جمع وتحقيق ودراسة **د. ازاد محمد كريم الباجلاني**	٣١١
٧)	التناظر في قصة يوسف – عليه السلام– عند المستشرقين دراسة مستنصر مير وجراي رِيندسبورج أنموذجًا **د. منال بنت صالح الصاعدي**	٣٩٥
٨)	مظاهر التشظي في ديوان "بلقع" لهند النزاري دراسة سيميائية **د. خالد بن ناصر الجميحي القحطاني**	٤٣١
٩)	الاستفهام في ديوان بين الزحام لعلي رديش دراسة تداولية **د. حافظ بن محمد عريشي**	٤٩٣
١٠)	فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى **د. رابح بن عبد الله بن عباس العوفي**	٥٣٥

فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

The Effectiveness of a Roundhouse Strategy-Based Program on Developing Rhetorical Concepts among Learners of Arabic as a Foreign Language

د. رابح بن عبد الله بن عباس العوفي

أستاذ مساعد بقسم إعداد وتدريب المعلمين

بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

البريد الإلكتروني: rabehalhersani@gmail.com

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
13/09/2025		09/11/2025
نشر البحث A Research Publication		
شوال ١٤٤٧هـ = April 2026		
DOI:10.36046/2356-000-019-010		

المستخلص:

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء إستراتيجية تعليمية تعتمد على شكل البيت الدائري في تعليم المفاهيم البلاغية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع (المتقدّم) ببرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأعد اختبارًا لقياس تحصيل المفاهيم البلاغية، واستخدم المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة؛ للتحقق من فاعلية هذا البرنامج (المتغير المستقل) في تنمية المفاهيم البلاغية (المتغير التابع) من خلال مقارنة نتائج مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار تحصيل المفاهيم البلاغية.

وتكونت عيّنة البحث من (٢٨) متعلمًا من طلاب المستوى المتقدّم، وأظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل المفاهيم البلاغية لصالح القياس البعدي تُعزَى إلى استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تعليم هذه المفاهيم، وفي ضوء هذه النتائج قدّم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها تضمين إستراتيجية البيت الدائري ضمن طرائق التدريس المستخدمة في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ نظرًا لفاعليتها في تنمية المفاهيم البلاغية، واقترح إجراء مجموعة من

الدراسات البحثية أبرزها دراسات مشابهة لتوظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات لغوية أخرى مثل الكتابة أو المحادثة أو الاستماع لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية البيت الدائري، المفاهيم البلاغية، متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى.

Abstract:

The study aimed to examine the effectiveness of the Roundhouse Strategy-based program in developing rhetorical concepts among learners of Arabic as a foreign language. To achieve this objective, the researcher designed an instructional strategy utilizing the Roundhouse model for teaching rhetorical concepts to advanced-level students (Level Four) in the Linguistic Preparation Program at the Institute of Teaching Arabic to Non-Native Speakers, Islamic University of Madinah. A test was developed to measure the acquisition of rhetorical concepts, and the one-group design-based quasi-experimental method was employed to verify the effectiveness of the program (independent variable) in developing rhetorical concepts (dependent variable) by comparing the results of the research group in the pre- and post-applications of the test.

The research sample consisted of 28 advanced-level students. The findings revealed statistically significant differences at 0.01 level between the mean scores of the research group in the pre- and post-test of rhetorical concepts in favor of the post-test, attributable to the use of the Roundhouse Strategy in teaching these concepts. In light of the findings, the researcher presented several recommendations, most notably the integration of the Roundhouse Strategy into teaching methods used in programs of teaching Arabic to non-native speakers due to its effectiveness in developing rhetorical concepts. The researcher further proposed conducting additional studies, particularly those that employ the Roundhouse Strategy to develop other language skills such as writing, speaking, and listening among learners of Arabic as a foreign language.

Keywords: Round house strategy, Rhetorical concepts, Arabic language learners who speak other languages.

مقدمة البحث:

يُعنى علم البلاغة بدراسة استخدام اللغة بطريقة فنية وجمالية واضحة ومؤثرة، فالبلاغة مهارة لغوية أساسية ينبغي أن يتقنها المتحدثون باللغة العربية؛ كونها تعزز فهم المعنى، وتساعد على توضيح الدلالات والأفكار والمفاهيم، وتجعلها أكثر دقّة ووضوحًا ومطابقةً لما يقتضيه حال السامعين.

وتُعَدُّ البلاغة أحد المكونات الجوهرية التي تُسهم في تنمية الكفاءة اللغوية والثقافية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ حيث تمكّنهم من فهم النصوص الأدبية وتذوقها، وتتيح لهم تفسير معاني القرآن الكريم، وفهم الأحاديث النبوية؛ مما يعزز تواصلهم مع اللغة العربية وتراثها وثقافتها.(١)

وتسهم البلاغة في تمكين متعلمي اللغة من التعبير بطريقة صحيحة فنية وجذابة؛ مما يؤدي إلى تحسين أساليبهم اللغوية وجعلها أكثر تأثيرًا ووضوحًا لدى القارئ أو المستمع؛ فهي وسيلة فعالة لتنمية مهاراتهم اللغوية بمساعدتها إياهم على اختيار الألفاظ المناسبة، وصياغة الجمل بأسلوب دقيق ومحكم.(٢)

فالبلاغةُ تنمّي مهارتي الاستقبال بتوضيحها المعاني، وتنمي مهارتي الإنتاج بعنايتها بتجويد الأسلوب وجمال النص؛ وذلك من خلال فروعها الثلاثة: علم البيان الذي يهتم بإبراز الصورة الفنية للمعنى، وعلم البديع الذي يُضيف إلى النص جمالًا وزخرفة لفظية ومعنوية من خلال المحسّنات، وعلم المعاني الذي يُعنى بدراسة الأساليب

(١) سام عمار، "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية". (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٢م): ٢١٩.

(٢) محمود أحمد الناقة، "البلاغة العربية وأثرها في تنمية مهارات اللغة". (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٥م): ١١٣.

اللغوية التي تُستخدم لنقل المعنى بدقة بحسب السياق.

وتندرج تحت كل فرع من فروع البلاغة مجموعة من المفاهيم يلزم تقديمها لمتعلمي اللغة وتنميتها لديهم، كالتشبيه والمجاز والاستعارة والكناية، والجناس، والطباق، والمقابلة، والمبالغة. والأسلوب الخبري والإنشائي والقصر والاستفهام الإنكاري وغيرها؛ ليتمكّنوا من إدراك الفروق الدقيقة في المعنى، والتعبير بأساليب بليغة ومؤثرة، مما يزيد من تفاعلهم مع اللغة العربية في مستوياتها المتقدمة.(١)

ومن المعلوم أنّ متعلّمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى يمتلكون خصائص لغوية وثقافية قد تُشكّل عائقًا أمام استيعابهم للمفاهيم البلاغية؛ ويُعزى ذلك – في الغالب – إلى ضعف خلفياتهم الثقافية، ومحدودية حصيلتهم اللغوية؛ مما يؤدي إلى صعوبات في الربط بين المعاني والسياقات؛ وبناءً عليه تبرز الحاجة إلى توظيف إستراتيجيات تعليمية ملائمة تسهم في تنمية الكفاية البلاغية لديهم.

فقد يدرك العربي الصور والتراكيب البلاغية بسهولة؛ وذلك بحكم خلفيته الثقافية، في حين يواجه متعلمو العربية من غير الناطقين بها صعوبة في استيعابها؛ لافتقارهم إلى الرصيد اللغوي والإطار الثقافي الذي يشكل عائقًا أمام فهم ما تحمله اللغة من رموز ودلالات، وكذلك اختلاف طرائق التعبير بين اللغات.

وكشفت دراسة الحديبي(٢)التي سعت إلى تقويم أثر إستراتيجية تربوية حديثة في معالجة ضعف المفاهيم البلاغية عن وجود قصور في امتلاك المتعلمين للمفاهيم البلاغية

(١) حسن كاظم الموسوي، "البلاغة العربية: المفاهيم والأسس والتطبيقات". (عمّان: دار صفاء، ٢٠١٩م): ٥٦.

(٢) علي بن عبد المحسن الحديبي، "فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى". *مجلة العربية للناطقين بغيرها بجامعة إفريقيا العالمية* ١٤، (٢٠١٢م): ٤.

عند اتباع الطرائق التقليدية، وأوصت بضرورة توظيف إستراتيجيات تدريسية تفعّل دور المتعلم، وتربط البلاغة بالمواقف التواصلية الحقيقية.

ودعت دراسة عبد الغني[١] إلى تنويع أساليب تدريس الأساليب البلاغية اللازمة لطلاب المستوى المتقدّم من الناطقين بغير العربية، كالمناقشة الجماعية، والأنشطة الإبداعية، وأشارت دراسة أحمد[٢] إلى وجود صعوبات في تدريس البلاغة للناطقين بغير العربية نتيجة لضعف التطبيقات العملية واعتماد الأسلوب التلقيني، وأوصت بتوظيف إستراتيجيات حديثة.

وأظهرت دراسة الزيادات[٣] مدى التعقيد الذي يعانيه المتعلمون في استيعاب المفاهيم البلاغية نتيجة لضعف خلفيتهم اللغوية، واعتماد أساليب تدريس تقليدية تفتقر إلى التفاعل والتطبيق، ونبّهت دراسة صدّيق[٤] إلى حاجة تدريس البلاغة للناطقين بغير العربية إلى طرائق خاصة تُبرز خصائصها الجمالية والفكرية، منتقدةً اقتصار الكتب على الطابع النظري وافتقارها للتدرج والتطبيقات العملية.

---

(١) محمد عبد الغني، "الأساليب البلاغية اللازمة لطلاب المستوى المتقدم من الناطقين بغير العربية: الواقع والمأمول". *مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (٢٠١٣م). "استرجعت بتاريخ ١٤٤٧/٢/٢٤هـ" من موقع: https://azhar-ali.com/go/

(٢) إسماعيل حسنين أحمد، "إستراتيجيات تدريس البلاغة للناطقين بغير العربية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا كلية التربية أنموذجًا". مجلة *التجديد بالجامعة الإسلامية العالمية* ٣٦، (٢٠١٤م): ١٧٥.

(٣) تيسير محمد الزيادات، "صعوبات تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها: جامعة شرناق تركيا أنموذجًا". *مجلة القسم العربي* ٢٣، (٢٠١٦م): ٢٠٩-٢٣٢.

(٤) عبد العزيز صدّيق، "تدريس الأساليب البلاغية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة: آراء ومقترحات". *مجلة القراءة والمعرفة* ١٩٩، (٢٠١٨م): ٢٣.

وتناولت دراسة أبي مصطفى[١] أبرز التحديات التي تواجه تعليم البلاغة للناطقين بغير العربية، واقترحت حلولًا تقنية وتربوية لمعالجة تلك الصعوبات، وأكدت الحاجة إلى تجديد طرائق تدريس البلاغة، ودعت دراسة عبد الحليم[٢] إلى تجاوز الطابع التجريدي في عرض المفاهيم البلاغية، وأكدت على أهمية البعد التطبيقي في تعليم البلاغة، وأظهرت دراسة شوشة وآخرين[٣] ضعف الاهتمام بالجانب التطبيقي في تدريس البلاغة، وأشارت إلى ندرة الوسائل التعليمية المصممة خصيصًا للناطقين بغير العربية.

ودعت دراسة سلام[٤] إلى استخدام طرائق تعليمية حسّية وتفاعلية ضمن بيئة تعليمية منسقة، وتنظيم منهج لتعليم البلاغة يشمل أهدافًا معرفية ومهارية وتذوّقية، وكشفت دراسة السناني[٥] عن ضعف توظيف الأساليب البلاغية في الكتابات الطلابية، وأوصت ببرامج تعليمية تراعي الممارسة الفعلية، وأوصت دراسة الباش[٦]

---

(١) أيمن أبو مصطفى، "تعليم البلاغة العربية لغير الناطقين بالعربية: مشكلات وحلول". مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية١، (٢٠٢٠م). "استرجعت بتاريخ ١٤٤٧/٢/١٩هـ" من موقع: https://madjalate-almayadine.com/

(٢)عبد الله محمد عبد الحليم، "تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها: معالم للتأليف البلاغي للناطقين بغير العربية". *مجلة العربية* ٢ ، (٢٠٢٠م):٩٠-١١٢.

(٣) حسام موسى محمد شوشة وآخرون، "البلاغة العربية للناطقين بغيرها: دراسة في الإشكالات والحلول والوسائل، بعض الجامعات الماليزية أنموذجًا". *مجلة الرسالة* ٢ ، (٢٠٢١م): ١٧.

(٤) محمد محمد عبد الله سلام، "تدريس الأدب العربي للناطقين بغير العربية: رؤية تكاملية". *المجلة العلمية* ٤٢ ، (٢٠٢٣م): ١٥٥٦-١٦٢٩.

(٥) ماجد بن سالم بن جابر السناني، "مدى توظيف الأساليب البلاغية في كتابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى". *مجلة العلوم التربوية والاجتماعية* ٣٦ ، (٢٠٢٤م): ٥٥.

(٦) ولاء الباش، "توظيف الأساليب البلاغية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية١٢، (٢٠٢٤م): ٤٦.

باعتماد أساليب تدريس تفاعلية عند تقديم المفاهيم البلاغية لمتعلمي اللغة.

وبذلك تؤكد الدراسات السابقة مجتمعةً الحاجة إلى طرائق تدريس حديثة تراعي متعلمي العربية وتستجيب لحاجاتهم، وأفادت في تشخيص مشكلات تعليم الأساليب البلاغية، وتحديد متطلبات المعالجة، مثل: التدرج، والتطبيق العملي، والتفاعل، واستخدام الوسائط البصرية؛ ومن هنا اعتمد هذا البحث إستراتيجية البيت الدائري كمدخل بصري تفاعلي ينظّم المفاهيم البلاغية، ويربطها بالسياق، وييسّر فهمها وتطبيقها.

وتعرف إستراتيجية البيت الدائري بأنها أداة بصرية إبداعية تهدف إلى معالجة المعلومات بطريقة تساعد المتعلّم على بناء المعرفة بشكل مترابط ومتكامل، من خلال إعداد مخططات للأفكار والرموز يتم تنظيمها بطريقة منطقية متسلسلة، مما يُيسّر عملية حفظ المعلومات واستيعابها. (١)

وتقوم فلسفتها على رسم دائرة مركزية يُدوَّن فيها المفهوم الرئيس، تُحيط بها دائرة خارجية تُقسّم عادة إلى سبعة أقسام تقريبًا تمثّل المفاهيم الفرعية المرتبطة به. وتُنفّذ الإستراتيجية من خلال ثلاث مراحل أساسية: التخطيط لتحديد المفاهيم، ثم التصميم والرسم لتمثيل العلاقات، وأخيرًا التأمل والتحليل لربط المفاهيم وفهم بنيتها العميقة.

وتساعد هذه الإستراتيجية المتعلم على الانتقال من العام إلى الخاص، ومن الكلي إلى الجزئي، مما يرسّخ الفهم البنائي ويعزز القدرة على التفسير والتوضيح. كما تظهر في بعض التطبيقات التربوية كقالب تعليمي يربط بين الحقائق والمفاهيم بطريقة تراعي تنظيم المحتوى وتسلسله، وتسهم في تطوير مهارات التفكير التحليلي لدى المتعلمين.(٢)

---

(١) Ward, R. E., and Lee, W. D. "Understanding the Periodic Table of Elements via Iconic Mapping and Sequential Diagramming: The Roundhouse Strategy". *Science Activities 42*, (2006): 11–19.

(٢) كوثر الحراحشة، وطفا الفواعرة، "أثر إستراتيجية البيت الدائري في تحصيل المفاهيم العلمية =

ومن هذا المنطلق، سعت الدراسة الحالية إلى استكشاف أثر توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ من خلال تقديم برنامج تعليمي يعتمد على التمثيل البصري المنظَّم للمفاهيم، ويستند إلى مراحل معرفية وتطبيقية تُراعي الخصائص اللغوية والثقافية للمتعلمين.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في استيعاب المفاهيم البلاغية، وندرة استعمالها في أحاديثهم وكتاباتهم، وهذا ما أكدته ملاحظة الباحث الميدانية أثناء تدريسه مقرر مهارات تحليل النصوص الأدبية، إضافة إلى افتقار مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى استخدام إستراتيجيات حديثة لتنمية المفاهيم البلاغية.

وأظهرت نتائج دراسة الشميمري[١] فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الفقهية لدى الناطقين بغير العربية، من خلال التمثيل البصري المنظَّم. وانطلق هذا البحث من الفرضية ذاتها، مطبّقًا الإستراتيجية في مجال المفاهيم البلاغية؛ لما تتطلبه من أدوات تفاعلية تسهّل إدراكها واستخدامها لغويًا.

وبيّنت دراسة البدري [٢]أنّ إستراتيجية البيت الدائري تُسهم بفعالية في تنمية

=

وتنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في محافظة المفرق". *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس* ٣ ، (٢٠٢١م): ١٧٨.

(١) محمد بن عبد الله الشميمري، "أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الفقهية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى". *بحث ماجستير بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة*، (١٠١٨م).

(٢) أبو الدهب البدري، "توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو تعليم القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى". *المجلة الدولية للعلوم التربوية* =

مهارات تفسير النصوص القرائية وفهمها، وتلخيصها، وإعادة بنائها. وتكتسب هذه المهارات أهميةً خاصةً عند تدريس المفاهيم البلاغية ذات الطابع التجريدي، في ظل الحاجة لأدوات تعليمية تُيسّر فهم العلاقات المعنوية والأسلوبية، خصوصًا في سياقات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ولمعالجة مشكلة البحث حاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟** وتفرعت عنه الأسئلة الآتية:

١. ما المفاهيم البلاغية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
٢. ما مكونات البرنامج القائم على إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
٣. ما فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد المفاهيم البلاغية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
٢. إعداد برنامج قائم على إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
٣. قياس فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

=

والنفسية ٢٣ ، (٢٠١٩م): ٢٠٠.

أهمية البحث:

يمكن أن يقدّم البحث إسهامات في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، تفيد:

١. متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ حيث يمكن أن يسهم البحث الحالي في تنمية تحصيلهم للمفاهيم البلاغية وتطبيقها.

٢. معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ فهذا البحث يقدّم لهم دليلا إجرائيا لتنمية المفاهيم البلاغية لدى طلابهم باستخدام إستراتيجية البيت الدائري.

٣. مسؤولي إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ من خلال توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تعليم المفاهيم البلاغية في مناهجهم.

٤. الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ بتمهيده لدراسات قادمة تُعنى باستخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم اللغوية الأخرى.

مصطلحات البحث:

البيت الدائري:

يُعرّف البيت الدائري إجرائيًا بأنه: إستراتيجية تعلم يقوم بها طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تركّز على رسم أشكال دائرية للمفاهيم البلاغية المتضمنة في مقرر مهارات تحليل النصوص الأدبية، ويحتوي مركز الدائرة على المفهوم البلاغي المراد تنميته، أما الأجزاء الخارجية فتمثل بقيّة مكونات ذلك المفهوم.

المفاهيم البلاغية:

تُعرّف المفاهيم البلاغية إجرائيًا بأنها التصورات العقلية والمعرفية التي يكونها

متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى –المستوى الرابع– عن مجموعة من الصفات والخصائص المرتبطة بما يحقق مطابقة الكلام لمقتضى الحال والزمان والأشخاص، وتتكون من اسم ودلالة لفظية، وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد لهذا الغرض.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

١. مجموعة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى –المستوى الرابع– في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٢. الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٤٦هـ) لتطبيق تجربة البحث.
٣. المفاهيم البلاغية التي توصل إليها الباحث، وحازت نسبة اتفاق ٩٠٪ فأكثر بين آراء المحكمين.

الإطار النظري للبحث:

أولا: البلاغة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تُعَدّ البلاغة أحد أهم أدوات التعبير والتأثير في اللغة العربية، وتمثل بُعدًا جوهريًا في تحقيق الكفاءة الاتصالية والجمالية، كما أنها تمكّن المتعلم من فهم البنية العميقة للنصوص، والتمييز بين معانيها الظاهرة والخفية، وتقدير الجانب الجمالي في التراكيب والأساليب.

وتعمل البلاغة على تنمية الملكة التعبيرية والتذوّقية لدى المتعلم، وتُعِدّه للتعامل مع النصوص الأدبية والشرعية بطريقة وظيفية، كما أنها ليست علمًا نظريًا فحسب، بل مهارة فنية تتطلب ممارسة وتطبيقًا.(١)

(١) سام عمار، "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية". (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٢م): ٢١٩.

وهذا ما يجعل تدريسها للناطقين بغير العربية ضرورةً تربوية؛ لأنها تفتح أمامهم آفاقًا أوسع لفهم النصوص والتفاعل معها، وتوظيفها في مواقف تواصلية واقعية، فهي تساعد على تجاوز الفهم السطحي للنصوص نحو تأويلها وتأملها بما ينسجم مع السياقات الثقافية والدينية والاجتماعية التي تحملها.

والمفاهيم البلاغية هي تصورات ذهنية لغوية تُستخدم لفهم النصوص وتحليلها وتفسيرها بأساليب غير مباشرة. وهي تشمل على سبيل المثال لا الحصر: التشبيه، الاستعارة، الكناية، القصر، التقديم والتأخير، الطباق، والمقابلة.

ويُشير عبد المجيد[١] إلى أن البلاغة تمثّل تحديًا للمتعلمين غير الناطقين بالعربية، نظرًا لطابعها التجريدي واعتمادها على المعاني المجازية والتلميحية. بينما يراها صدّيق[٢] بوابة لفهم الحس الجمالي والثقافي للنص العربي، مشيرًا إلى أن إدراكها يحتاج إلى خلفية لغوية وثقافية مناسبة.

وتتميّز المفاهيم البلاغية بالتجريد؛ كونها لا تعتمد على المعنى المباشر فقط، بل تنتقل إلى مستويات من الرمزية، وبالسياقية؛ فيتغير تفسيرها بحسب النص والبيئة الثقافية، وبالترابطية؛ فتتداخل فيما بينها في تحليل النصوص، وهذا ما يجعلها صعبة التناول بالطرق التقليدية، لا سيما في بيئة تعليمية موجهة لغير الناطقين بالعربية.[٣]

وتتوزّع المفاهيم البلاغية على فروع البلاغة العربية الثلاثة، وهي: علم البيان الذي

(١) نبيل عبد المجيد، "تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها: رؤى معاصرة". مجلة دراسات لغوية ٢، (٢٠١٥م): ٢.

(٢) صدّيق، "تدريس الأساليب البلاغية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية: آراء ومقترحات": ٥٣.

(٣) أبو مصطفى، "تعليم البلاغة العربية لغير الناطقين بالعربية: مشكلات وحلول"، موقع مجلة الميادين.

يركّز على إبراز الصورة الفنية في التعبير عن المعنى، ويشمل: التشبيه: وهو الربط بين شيئين باستخدام أداة أو بدونها. والاستعارة: وهي استخدام اللفظ في غير ما وُضع له لعلاقة مع قرينة. والكناية: وهي التعبير عن المعنى بلفظ غير مباشر. وهذه المفاهيم تتطلب تمثيلًا بصريًا واضحًا لشرحها، خاصة مع طلاب ليست العربية لغتهم الأم.

والفرع الثاني هو علم المعاني الذي يتناول تطويع الأسلوب ليناسب السياق، ومن أهم مفاهيمه: الأسلوب الخبري والإنشائي. القصر، التقديم والتأخير. ومراعاة مقتضى الحال. وهو يرتبط مباشرة بالبعد التداولي، مما يُسهّل تدريسه عبر مواقف حوارية وتمثيلية. ثم يأتي علم البديع الذي يعنى بتحسين الكلام من الناحية اللفظية أو المعنوية، ومن أبرز مفاهيمه: الطباق، المقابلة، الجناس. حسن التعليل، المبالغة.(١)

ثانيًا: التحديات التعليمية في تدريس البلاغة للناطقين بغيرها:

يواجه تدريس البلاغة للناطقين بغير العربية مجموعة من التحديات التعليمية، من بينها الطابع المجرد للمفاهيم؛ فصعوبة إدراك المعنى المجازي والاستعارات المعنوية تجعل المتعلم يحتاج إلى مرجع ثقافي يفسر له الرموز البلاغية. وكذلك ضعف الوسائط التعليمية؛ فأغلب الكتب والمقررات تقدم المفاهيم البلاغية بأسلوب جاف يعتمد على التلقين، دون دعم بصري أو أنشطة تفاعلية.(٢)

ويعد غياب البُعد الثقافي من أبرز تحديات تدريس البلاغة للناطقين بغير العربية؛ ففهم بلاغة اللغة العربية يتطلب التعرف على الرموز القرآنية والأدبية والثقافية،

(١) حسن كاظم الموسوي، "البلاغة العربية: المفاهيم والأسس والتطبيقات". (عمّان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م): ٥٦.

(٢) عبد الله بن أحمد العطاس، "دراسة البلاغة العربية في ضوء النص الأدبي للناطقين بغير العربية". *مجلة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها* ٢٦، (٢٠٠٣م): ص٧٨٦.

وهو أمر يحتاج إلى إستراتيجية تعليمية تراعي الخصوصية الثقافية للمتعلم، ومحدودية الخلفية اللغوية؛ فقلة المفردات وسوء الفهم التركيبي تؤدي إلى عدم استيعاب العلاقة بين التركيب البلاغي والمعنى المستهدف.

ثالثا: توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية:

يُعرف البيت الدائري بأنه إستراتيجية تعليمية تعتمد على تمثيل المفاهيم داخل دائرة مركزية بحيث يُوضَع المفهوم الرئيس في وسط الدائرة وتُوزّع المفاهيم المرتبطة به أو أمثلته في القطاعات حوله، وهي مشتقة من نموذج (Wandersee) الذي يدعو إلى تنظيم المفاهيم في شكل بصري يُسهّل استيعابها.(١)

وتستند إستراتيجية البيت الدائري إلى عدد من الأسس النظرية، من أبرزها نظرية الترميز المزدوج التي تؤكد أن الدمج بين الصورة والكلمة يُعزز الفهم، ونظرية الحمل المعرفي التي ترى أن التنظيم البصري يقلل العبء الذهني عند معالجة المعلومات المجردة، والنظرية البنائية التي تذهب إلى أن المتعلم يبني المفهوم بنفسه عبر التفاعل وربط المعلومات بخبراته السابقة.(٢)

وترتكز الإستراتيجية على مجموعة من المبادئ التربوية، من أبرزها: المبدأ البصري الرمزي، الذي يقوم على تمثيل المفاهيم في صورة مخطط يوضح العلاقات بينها بشكل ملموس، ومبدأ البناء الذاتي للمعرفة، حيث يشارك المتعلم بفاعلية في تكوين خريطة المفهوم بنفسه. كما تقوم على مبدأ التسلسل المنطقي الذي يقتضي ترتيب المعلومات بطريقة دائرية متتابعة تربط بين السابق واللاحق، ومبدأ التكامل المعرفي القائم على

(1) Wandersee, J. H. "The Vee map and the roundhouse diagram: Heuristic tools for learning science". *Journal of College Science Teaching, 24(1)*, (1994): 38–42.

(2) Paivio, A., Imagery and Verbal Processes. (New York: Holt, Rinehart & Winston, 1971)؛ Sweller, J., "Cognitive Load during Problem Solving: Effects on Learning." Cognitive Science 12, no. 2 (1988): 257–285؛ Vygotsky, L. S., Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes. (Cambridge, MA: Harvard University Press, 1978).

الانتقال من الكلي إلى الجزئي ومن العام إلى الخاص مع ربط المفاهيم بخبرات المتعلم، وأخيرًا مبدأ التعدد الوسائطي الذي يجمع بين النصوص والرسوم والأشكال والعلاقات البصرية، مما يعزز عمق الفهم.(١)

وتتميّز إستراتيجية البيت الدائري بعدد من المزايا التعليمية، من أبرزها: تبسيط المفاهيم البلاغية المجردة مثل: الاستعارة والمجاز وجعلها أكثر وضوحًا وقربًا للفهم، وتنمية مهارات التحليل والتذوق من خلال إبراز العلاقات بين المفاهيم وتنظيمها في شكل بصري، وكذلك تحفيز المتعلم بالاعتماد على النشاط البصري وتعدد الأنماط الإدراكية، إلى جانب تعزيز التعلم التعاوني عبر بناء المخطط بشكل جماعي بين المتعلمين، وتشير الدراسات التطبيقية إلى أن استخدام الوسائط البصرية في التعليم يُسهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي ويزيد من التفاعل داخل الصف.(٢)

وتجسد إستراتيجية البيت الدائري العلاقات بين المفاهيم البلاغية وتربطها بسياقاتها القرآنية والأدبية، مما يعزز الفهم البصري والثقافي، ويحوّل الطابع التجريدي للبلاغة إلى خبرة عملية قابلة للتطبيق، وبذلك تحقق التوازن بين الجانب النظري والمهاري في تعليم البلاغة للناطقين بغير العربية.

(1) Ward, R. E., and Lee, W. D., "Understanding the Periodic Table of Elements via Iconic Mapping and Sequential Diagramming: The Roundhouse Strategy." Science Activities 42, no. 4 (2006): 11–19؛ Ward, R., and Wandersee, J. H., "Students' Perceptions of Roundhouse Diagramming: A Middle School Viewpoint." International Journal of Science Education 24, no. 2 (2002): 205–225.

(٢) البدري، "توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو تعليم القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى": ١٧٨.

إجراءات البحث وأدواته:

منهج البحث:

أُستخدم المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة؛ للتحقق من فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية البيت الدائري (المتغير المستقل) في تنمية المفاهيم البلاغية (المتغير التابع) من خلال مقارنة نتائج مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل المفاهيم البلاغية.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٤٦هـ) والبالغ عددهم (٢٣٠) طالبًا.

عينة البحث:

بلغت عينة البحث (٢٨) طالبًا، أُختيرت بطريقة قصدية من الفصول التي درّسها الباحث، وهي شعبة (٥٥٤١).

أدوات البحث:

تمت إجراءات البحث وفق الخطوات الآتية:

أولا: إعداد قائمة المفاهيم البلاغية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: ما المفاهيم البلاغية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟ أعدّ الباحث قائمة بالمفاهيم البلاغية التي تناسب طلاب المستوى الرابع وفقًا للخطوات التالية:

(أ) الهدف من القائمة:

هدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد المفاهيم البلاغية اللازمة لطلاب المستوى الرابع؛ بحيث يُستنَد عليها في إعداد اختبار يقيس مدى استيعابهم لهذه المفاهيم، إلى جانب تنميتها لديهم من خلال توظيف إستراتيجية البيت الدائري.

(ب) مصادر بناء القائمة:

استُمدّت هذه القائمة من الأدبيات والبحوث السابقة في مجال تعليم المفاهيم البلاغية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها، مثل: دراسة الحديبي (٢٠١٢)، ودراسة السناني (٢٠٢٤)، إضافة إلى المفاهيم البلاغية المضمّنة في مقرر مهارات تحليل النصوص (المستوى الرابع).

(ت) الصورة المبدئية للقائمة:

تكوّنت قائمة المفاهيم البلاغية في صورتها المبدئية من اثني عشر مفهومًا بلاغيًا، هي: التشبيه، الاستعارة، المجاز المرسل، الكناية، القصر، الطباق، المقابلة، المبالغة، ذكر العام بعد الخاص، الاستفهام الإنكاري، الأسلوب الخبري، والأسلوب الإنشائي.

(ث) صدق القائمتين:

للتأكد من صدق القائمة والحكم على مناسبة هذه المفاهيم لطلاب المستوى الرابع، أعدّ الباحثُ استبانة، ثم عرضها على سبعة من المحكمين المختصين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ولضبط القائمة إحصائيًا حُسبت التكرارات والنسب المئوية للاتّفاق بين الآراء على درجة مناسبة المفاهيم البلاغية المتضمنة، وتراوحت قيم الوزن النسبي لمناسبة هذه المفاهيم بين (٩٠,٠٠ ٪ – ١٠٠,٠٠ ٪)، وحُدِّدَت نسبة اتفاق ٩٠٪ فأكثر لقبول هذه المفاهيم، وبالتالي لم يُحذف أي مفهوم من القائمة.

(ج) الصورة النهائية للقائمة:

اقتصرَت ملاحظات المحكّمين على إعادة توزيع المفاهيم البلاغية وفق علوم البلاغة الثلاثة، فتوصّل الباحث إلى الصورة النهائية لقائمة المفاهيم البلاغية المعدّة لطلبة المستوى الرابع، وبذلك أجاب عن السؤال الأول من أسئلة البحث. واشتملت القائمة النهائية على (١٢) مفهومًا بلاغيًا، موزعة توزيعًا منهجيًا على علوم البلاغة الثلاثة: البيان، والمعاني، والبديع، كما في الجدول (١).

جدول (١)

نسب اتفاق المحكمين على مناسبة المفاهيم البلاغية المضمنة في القائمة قائمة المفاهيم البلاغية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

م	المحور الذي ينتمي إليه المفهوم	المفهوم	نسبة مناسبته للطلاب
١	علم البيان	التشبيه	١٠٠٪
٢		المجاز المرسل	١٠٠٪
٣		الاستعارة	١٠٠٪
٤		الكناية	١٠٠٪
٥		الأسلوب الخبري	١٠٠٪
٦		الأسلوب الإنشائي	١٠٠٪

٧	علم المعاني	القصر	٪٩٠
٨		الاستفهام الإنكاري	٪١٠٠
٩		ذكر العام بعد الخاص	٪٩٠
١٠	علم البديع	الطباق	٪١٠٠
١١		المقابلة	٪١٠٠
١٢		المبالغة	٪١٠٠

ثانيا: البرنامج القائم على توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه: ما مكونات البرنامج القائم على إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟ قام الباحث ببناء برنامج تعليمي قائم على توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تعليم المفاهيم البلاغية لطلاب المستوى الرابع، وتكوّن البرنامج من جزأين رئيسين :كتاب الطالب، ودليل المعلم، وقد تم إعداد هذا البرنامج وفقًا للمراحل التالية:

١.مرحلة الإعداد لبناء البرنامج: وتمثلت هذه المرحلة في الاطلاع على البحوث

والدراسات العلمية التي استهدفت تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وأهمها: دراسة عبد الغني، ودراسة أحمد، ودراسة الزيادات، ودراسة الحديبي، ودراسة صدّيق، ودراسة أبو مصطفى، ودراسة عبد الحليم، ودراسة شوشة وآخرين، ودراسة سلام، ودراسة السناني، ودراسة الباش. كما تمت مراجعة الأدبيات ذات الصلة بتوظيف إستراتيجية البيت الدائري في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لتعرّف فلسفتها، ومبادئها، وآلية عملها، وكيفية توظيفها، وأهمها: دراسة الشميمري، ودراسة البدري.

٢. **مرحلة بناء البرنامج:** مر بناء برنامج تنمية المفاهيم البلاغية من خلال توظيف إستراتيجية البيت الدائري بالخطوات الآتية:

(١) **تحديد أهداف البرنامج:** وتتمثل الأهداف العامة لهذا البرنامج في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢) **اختيار وتنظيم محتوى البرنامج:** قام الباحث بإعداد اثني عشر موضوعا مستمدًّا من كتاب مهارات تحليل النصوص الأدبية المقرر على طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بما يتناسب مع إستراتيجية البيت الدائري، بحيث يُمثّل كلُّ موضوعٍ مفهومًا من المفاهيم البلاغية، ونظّم المحتوى في اثني عشر لقاءً زمن كل لقاء ساعة واحدة، على أن يتم تدريسه بمعدل أربعة لقاءات أسبوعيًّا.

(٣) **ضبط البرنامج:** بعد الانتهاء من إعداد البرنامج عُرِض على محكمين متخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ بهدف التأكد من مدى مناسبة إستراتيجية التدريس المقترحة وأوراق العمل ومصادر التعليم

والتعلم وأساليب التقويم لعينة الدراسة، ومدى مناسبة البرنامج لتنمية المفاهيم البلاغية لدى عينة البحث وفقًا لإستراتيجية البيت الدائري.

وبعد إجراء ما أشار إليه المحكمون من تعديلات أصبح البرنامج في صورته النهائية صالحا للتطبيق، وبهذا يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث. وتتكون الصورة النهائية للبرنامج من كتاب للطالب ودليل للمعلم في تنمية المفاهيم البلاغية باستخدام إستراتيجية البيت الدائري. وفيما يلي توضيح ذلك:

– **كتاب الطالب**: وهو كتاب معد بهدف تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع، يستخدمه الطلاب تحت إشراف المعلم وتوجيهه بصورة جماعية عند ممارسة أوراق العمل، أو بصورة فردية عند الإجابة عن أسئلة التقويم المتضمنة.

وتضمن هذا الكتاب تعريفًا للبلاغة وعلومها، وتعريفا للبيت الدائري وشكله مع نماذج تطبيقية خاصة به، ثم الأهداف العامة فالإجرائية، ثم المحتوى المستخدم في لقاءات البرنامج، ويتكون كل لقاء من هذه اللقاءات من عنوان الدرس، ونواتج التعلم، ونماذج من المفهوم البلاغي في القرآن الكريم والحديث الشريف، ثم أنشطة البيت الدائري في صورة مجموعة من أوراق العمل المختلفة، ثم التقويم للوقوف على مدى تحقق نواتج التعلم.

– **دليل المعلم**: وقد أُعدّ لتدريس المفاهيم البلاغية المتضمنة بكتاب الطالب باستخدام إستراتيجية البيت الدائري بهدف توجيه المعلم إلى تنمية هذه المفاهيم لدى المتعلمين، وتضمن الدليل ما يلي:

(١) **مقدمة**: توضح للمعلم فكرة الدراسة وأهمية دوره في تصميم دروس تعليم المفاهيم البلاغية لتلبية اهتمامات كل طالب واحتياجاته ونقاط قوته، والإجراءات المطلوبة لمراعاة التباين بين المتعلمين، والأهداف العامة والإجرائية

لبرنامج الدراسة، وخلفية نظرية عن المفاهيم البلاغية في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وكيفية استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنميتها.

(٢) **خطوات السير في كتاب الطالب:** وتضمن هذا الجزء عنوان الدرس، ونواتج التعلم، والمفاهيم البلاغية، وطريقة السير في أنشطة اللقاء بدءا من التهيئة والتمهيد، مرورا بأوراق عمل إستراتيجية البيت الدائري، ثم التقويم الختامي لموضوع الدرس، وطريقة غلق موضوع الدرس بصورة منطقية.

ثالثا: اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه: ما فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟ قام الباحث ببناء اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

١. **الهدف من الاختبار:** استهدف الاختبار قياس مدى تمكن طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المفاهيم البلاغية التي تم التوصل إليها.

٢. **مكونات الاختبار:** تكون اختبار المفاهيم البلاغية من (٢٤) مفردة من أسئلة الاختيار من متعدد تغطي كل مفهوم من المفاهيم البلاغية المدروسة بسؤالين أحدهما تعريفي والآخر تطبيقي، ووُضِعَت لكل سؤال أربعة بدائل للإجابة، وحُدِّدَت درجة واحدة لكل مفردة، وبالتالي كانت النتيجة الأعلى للاختبار (٢٤) درجة.

٣. **تعليمات الاختبار:** سُبِقَت الأسئلة بتعليمات الاختبار مصاغة بصياغة ملائمة للمتعلمين ومستواهم اللغوي، وموضحة لهدف الاختبار ومكوناته،

وطريقة الإجابة عن أسئلته في ورقة الإجابة المعدة لذلك.

٤. **التحقق من صدق الاختبار:** عُرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لمعرفة آرائهم في وضوح تعليماته، وقياسه للهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة مفرداته لعينة البحث، وبعد إجراء بعض التعديلات المقترحة من المحكمين أصبح الاختبار صادقًا ظاهريًا في قياس تحصيل المفاهيم البلاغية لدى عينة البحث.

٥. **حساب ثبات الاختبار:** حُسب معامل ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيقه (Test- Retest)، فطُبق استطلاعيًا على (٢٥) طالبًا من طلاب المستوى الرابع من غير عينة البحث، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوع على نفس الطلاب، وبلغ معامل الارتباط بين مرتي تطبيقه: (.٨٧) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيًا.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، وأوضحت النتائج أن قيمة (ر) للارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للاختبار الأول تتراوح بين (.٤٦) و (.٦٨) وكلها قيم دالة عند مستوى (٠,٠٥) و(٠,٠١)، ممَّا يدل على أن المفردات تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية، وبالتالي هناك اتساق داخلي يُعدُّ مؤشرًا جيدًا لصدق الاختبار.(١)

وتراوحت قيم معاملات الصعوبة والسهولة لمفردات الاختبار بين (.٢٥) و (.٨٣) وكلها مقبولة، كما تراوحت قيم معاملات التمييز للمفردات بين (.٢٩) و(.٧٨) وهي قيم تقع في المدى المقبول لمعاملات تمييز مفردات

(١) Robinson, J. P., Shaver, P. R., and Wrightsman, L. S. *Measures of Personality and Social Psychological Attitudes*. (San Diego, CA: Academic Press, 1991).

الاختبار.[١]

٦. **تحديد زمن الاختبار**: حُدّد زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب في الإجابة عن أسئلة الاختبار؛ حيث كان زمن الطالب الأول (٣٣) دقيقة، وزمن الطالب الثاني (٥٠) دقيقة؛ وبالتالي يكون زمن الاختبار (٤٥) دقيقة بعد إضافة (٣) دقائق ونصف لكتابة الاسم وقراءة التعليمات.

وبعد التأكد من صدق الاختبار وحساب ثباته وزمن تطبيقه أصبح -في صورته النهائية- صالحًا للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

رابعًا: إجراءات التطبيق الميداني لتجربة البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث وفقا للخطوات الآتية:

١. اختيار عينة الدارسة وهم طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، شعبة (٥٥٤١) التي درّسها الباحث مقرر مهارات تحليل النصوص الأدبية، وبلغ عددهم (٢٨) طالبًا.

٢. تطبيق اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية قبليًا يوم الأربعاء ١١ جمادى الأولى ١٤٤٦هـ على مجموعة الدراسة.

٣. تنفيذ تجربة الدراسة حيث قام الباحث بتدريس لقاءات البرنامج لمجموعة الدراسة خلال الفصل الأول للعام الجامعي ١٤٤٦هـ، وذلك في الفترة من الأحد ١٥ جمادى الأولى ١٤٤٦هـ حتى الثلاثاء ١ جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ، بمعدل أربعة لقاءات كل أسبوع، زمن كل لقاء ساعة.

٤. تطبيق اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية بعديًا يوم الأربعاء ٢ جمادى الآخرة

---

(١) فاروق السيد عثمان، وعبد الهادي السيد عبده، "*الإحصاء التربوي والقياس النفسي*". (ط١، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٥م):٢٥١.

١٤٤٦هـ على مجموعة الدراسة.

٥. تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وتفسيرها.

خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم التحقق من شرط اعتدالية توزيع الدرجات باستخدام اختبار كولموجروف–سميرنوف (Kolmogorov– Smirnov Test) وذلك تمهيدًا لحساب الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الاعتدالي وتوزيع درجات المتعلمين في محور المعاني، بينما وُجدت فروق دالة في كلٍّ من محور البيان ومحور البديع والمحور الكلي والدرجة الكلية للاختبار، مما يشير إلى عدم اعتدالية التوزيع في هذه المحاور.

وبناءً على ذلك، تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لحساب الفروق في المحاور التي لم يتحقق فيها شرط الاعتدالية، في حين استُخدم اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired Samples t-Test) في محور المعاني الذي تحقق فيه شرط الاعتدالية، كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفرق بين توزيع الدرجات، والتوزيع الاعتدالي لعينة البحث (ن= ٢٨ طالبا) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم البلاغية

البيانات / المستوى المعرفي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم Z المحسوبة	مستوى الدلالة
البيان	قبلي	٤,٣٥	١,٦١	٠,١٣١	٠,٢
	بعدي	٦,٢١	١,٢٨	٠,١٩٤	٠,٠٠٩
المعاني	قبلي	٣,٦٨	١,٨٨	٠,١٤	٠,١٨
	بعدي	٧,١	١,٩١	٠,١٣	٠,٢
البديع	قبلي	١,٧٥	٠,٩٣	٠,٢٤٩	٠,٠٠ *
	بعدي	٤,٨٢	١,٤١	٠,٢٦٤	٠,٠٠ *
الكلي	قبلي	٩,٧٨	٢,٨٢	٠,٢٤	٠,٠٠
	بعدي	١٨,١٤	٣,٦٩	٠,١	٠,٢

١. اختبار صحة الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في المفاهيم البلاغية (البيان) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" ونظرا لعدم تحقق شرط اعتدالية التوزيع تم استخدم اختبار ويلكوكسون لحساب دلالة هذا الفرق، وذلك كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث (ن= ٢٨ طالبًا)

في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية (محور البيان)

اختبار المفاهيم البلاغية	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	قيمة r	حجم التأثير
البيان	السالبة	٢١	١٣,٧٦	٢٨٩	٣,٤٣	دالة عند ٠,٠٠١	٠,٦٥	كبير
	الموجبة	٤	٩	٣٦				
	المتساوية	٣	–	–				
	المجموع	٢٨	–	–				

يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في محور البيان لاختبار المفاهيم البلاغية؛ حيث كان متوسط درجات المتعلمين في القياس القبلي (٤,٣٥) وبانحراف معياري مقداره (١,٦١)، في حين كان في القياس البعدي (٦,٢١) وبانحراف معياري مقداره (١,٢٨). ومن ذلك يتبين أن الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية في محور البيان دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي، ويرجع هذا الفارق إلى المعاملة التجريبية المتمثلة في البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية البيت الدائري، والذي أسهم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى أفراد مجموعة الدراسة.

ولحساب حجم التأثير تم استخدام قيمة (ر) وفق المعادلة :قيمة ÷ (Z) الجذر التربيعي لعدد العينة، حيث بلغت القيمة (٠,٦٥)، وهي تمثل حجم تأثير كبير بحسب

مقياس كوهين. وهذا يعكس قوة تأثير المعاملة التجريبية. وبناءً على ذلك، يُرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية في محور البيان، ويُقبل الفرض البديل.

٢. اختبار صحة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث، والذي ينص على" :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية (محور المعاني) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، وبالنظر إلى تحقق شرط اعتدالية التوزيع، فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired Samples t-Test) لحساب دلالة هذا الفرق، كما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث (ن= ٢٨ طالبًا)

في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية (محور المعاني)

المحور	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى دلالة ت	قيمة d
المعاني	قبلي	٣,٦٨	١,٨٨	٨,٣٧	٠,٠٠	١,٥
	بعدى	٧,١	١,٩١			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في محور المعاني لاختبار المفاهيم البلاغية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨,٣٧). وكان متوسط درجات المتعلمين في القياس القبلي (٣,٦٨) بانحراف معياري (١,٨٨)، في حين بلغ في القياس البعدي (٧,١٠) بانحراف معياري (١,٩١). ومن ثم يتبين أن الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية في محور المعاني دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي. ويُعزى هذا الفارق إلى المعاملة التجريبية المتمثلة في البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية البيت الدائري، والذي أسهم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى مجموعة البحث.

ولحساب حجم التأثير تم حساب قيمة (d) لكوهين باستخدام المعادلة : قيمة (t) ÷ الجذر التربيعي لعدد العينة، حيث بلغت القيمة (١,٥)، وهي أكبر من (٠,٨) مما يشير إلى حجم تأثير كبير وفقًا لمقياس كوهين. وهذا يدل على قوة تأثير المعاملة التجريبية. وبناءً على ذلك، يُرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين

بغيرها (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية في محور المعاني، ويُقبل الفرض البديل.

٣. اختبار صحة الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث، والذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية (محور البديع) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، ونظرًا لعدم تحقق شرط اعتدالية التوزيع، فقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed-Rank Test) لحساب دلالة هذا الفرق، وذلك كما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث (ن= ٢٨ طالبًا)

في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية (محور البديع)

اختبار المفاهيم البلاغية	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	قيمة r	حجم التأثير
البديع	السالبة	٢٥	١٣	٣٢٥	٤,٤٢	دالة عند ٠,٠٠١	٠,٨٣	كبير
	الموجبة	٠	٠	٠				
	المتساوية	٣	–	–				
	المجموع	٢٨	–	–				

من الجدول السابق يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في محور البديع لاختبار المفاهيم البلاغية؛ حيث بلغت قيمة الاختبار (٤,٤٢). وكان متوسط درجات المتعلمين في القياس القبلي (١,٧٥) بانحراف معياري (٠,٩٣)، في حين بلغ في القياس البعدي (٤,٨٢) بانحراف معياري (١,٤١). ومن ذلك يتبين أن الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية في محور البديع دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي، ويُعزى هذا الفارق إلى المعاملة التجريبية المتمثلة في البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية البيت الدائري، والذي أسهم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى مجموعة البحث.

ولحساب حجم التأثير تم استخدام قيمة (ر) وفق المعادلة :قيمة ÷ (Z) الجذر التربيعي لعدد العينة، حيث بلغت القيمة (٠,٨٣)، وهي تمثل حجم تأثير كبير بحسب

مقياس كوهين، مما يدل على قوة تأثير المعاملة التجريبية. وبناءً على ذلك، يُرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية في محور البديع، ويُقبل الفرض البديل.

٤. اختبار صحة الفرض الرابع:

تحقق شرط اعتدالية التوزيع، فقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed-Rank Test) لحساب دلالة هذا الفرق، وذلك كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث (ن= ٢٨ طالبًا) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية

اختبار المفاهيم البلاغية	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	قيمة r	حجم التأثير
المفاهيم البلاغية	السالبة	٢٨	١٤,٥	٤٠٦	٤,٦٢	دالة عند ٠,٠٠١	٠,٨٧	كبير
	الموجبة	٠	٠	٠				
	المتساوية	٠	–	–				
	المجموع	٢٨	–	–				

من الجدول السابق يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية؛ حيث بلغت قيمة الاختبار (٤,٦٢). وكان متوسط درجات المتعلمين في القياس القبلي (٩,٧٨) بانحراف معياري (٢,٨٢)،

في حين بلغ في القياس البعدي (١٨,١٤) بانحراف معياري (٣,٦٩). ومن ثم يتبين أن الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي، ويُعزى هذا الفارق إلى المعاملة التجريبية المتمثلة في البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية البيت الدائري، والذي أسهم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى مجموعة البحث.

لحساب حجم هذا التأثير تم استخدام قيمة (ر) وفق المعادلة :قيمة ÷ (Z) الجذر التربيعي لعدد العينة، حيث بلغت القيمة (٠,٨٧)، وهي تمثل حجم تأثير كبير وفقًا لمقياس كوهين، مما يدل على قوة تأثير المعاملة التجريبية. وبناءً على ذلك، يُرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية، ويُقبل الفرض البديل.

نتائج البحث ومناقشتها:

توصّل البحث إلى قائمة تتكون من اثني عشر مفهومًا بلاغيًّا يتضمنها مقرر "مهارات تحليل النصوص الأدبية" هي: التشبيه، الاستعارة، المجاز المرسل، الكناية، القصر، الطباق، المقابلة، المبالغة، ذكر العام بعد الخاص، الاستفهام الإنكاري، الأسلوب الخبري، الأسلوب الإنشائي.

وتمثّل هذه المفاهيم علوم البلاغة الثلاثة، على النحو التالي: علم البيان ويشمل (التشبيه، المجاز المرسل، الاستعارة، الكناية)، علم المعاني ويشمل (الأسلوب الخبري، الأسلوب الإنشائي، القصر، الاستفهام الإنكاري، ذكر العام بعد الخاص)، علم البديع ويشمل (الطباق، المقابلة، المبالغة).

ودلّت نتائج البحث على فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في

المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

كما اتضح أن توظيف هذه الإستراتيجية في تعليم المفاهيم البلاغية أسهم في تبسيطها وإزالة ما يكتنفها من غموض، الأمر الذي مكّن المتعلمين من استيعابها وتثبيتها في أذهانهم. وقد انعكس ذلك إيجابًا على قدرتهم في توظيف هذه المفاهيم أثناء التعلم، فضلًا عن زيادة دافعيتهم ورغبتهم في دراستها؛ استمتاعًا باستخدامها في ممارساتهم اللغوية وأحاديثهم.

إضافة إلى ما سبق، فسّرت مجموعة من الأسباب التقدّم الملحوظ في تحصيل المفاهيم البلاغية لدى عينة البحث نتيجة استخدام إستراتيجية البيت الدائري، ويمكن إجمالها فيما يلي:

١. جِدّة الإستراتيجية في برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية؛ إذ كان لها دور بارز في تحفيز المتعلمين على ممارسة الأنشطة بفاعلية، مما أدى إلى فهم أعمق للمفاهيم البلاغية وتوظيف أوراق العمل الخاصة بالبرنامج بنجاح.
٢. اعتماد الإستراتيجية على الصور والأشكال والرموز لتبسيط المفاهيم وتقريبها إلى أذهان المتعلمين؛ الأمر الذي شجعهم على دراسة كل مفهوم وفكّ غموضه وتحديد دلالته بدقة.
٣. تركيز الإستراتيجية على الأساسيات المعرفية لكل مفهوم، وتقسيمه إلى عناصر توضّح خصائصه؛ مما ساعد المتعلمين على الفهم والتطبيق بسهولة ويسر.
٤. تغيير التصوّر السلبي السابق لدى المتعلمين بأن المفاهيم البلاغية مجردة ومتقاربة، إلى تصور إيجابي يوضح أنها مفاهيم مميزة يسهل فهمها والتمييز بينها.
٥. العمل في مجموعات تعاونية ضمن أنشطة البرنامج؛ وهو ما بث روح التنافس بينهم وزاد من حرصهم على تعلم المفاهيم البلاغية وإتقانها.
٦. تهيئة بيئة تعليمية محفّزة من خلال توظيف الإستراتيجية، الأمر الذي عزز

دافعيتهم واتجاهاتهم نحو تعلّم المفاهيم البلاغية.

٧. إكساب المتعلمين الثقة بقدراتهم عبر إدراكهم لما يتعلمونه من مفاهيم بلاغية، وزيادة قدرتهم على إتقانها وتطبيقها.

٨. تعميق رؤيتهم للمفاهيم البلاغية من خلال الأنشطة التطبيقية، مما مكنهم من توظيفها في أحاديثهم وكتاباتهم داخل الصف.

٩. استمتاعهم بالبلاغة بعد إدراك العلاقة بين المفاهيم والموضوعات البلاغية، الأمر الذي ولّد لديهم شغفًا لاكتساب المزيد منها.

١٠. ارتباط محتوى البرنامج بحاجاتهم اللغوية واهتماماتهم، وهو ما زاد من إقبالهم على التفاعل مع أنشطته، وأسهم في رفع مستوى تحصيلهم للمفاهيم البلاغية.

وجاءت نتائج البحث –بشكل عام– متسقة مع ما تم عرضه في خلفيته النظرية؛ بأن إستراتيجية البيت الدائري تركز على تعزيز تفاعل الطلاب من خلال أنشطة التعلم الجماعية والمشاركات التعاونية التي تشجع التحليل الجماعي والتفكير النقدي، ثم تستجيب لكل ذلك في العملية التعليمية. وتتسق هذه النتائج مع ما دعت إليه الدراسات السابقة من ضرورة توظيف إستراتيجيات حديثة في تعليم المفاهيم البلاغية.

وتميّزت الإستراتيجية بجعلها المتعلم محور العملية التعليمية، فأصبح أكثر نشاطًا وسعيًا للحصول على المعرفة بما يخدم تعلمه، كما علّمَتْه كيف يفكر ويستثمر طاقاته الكامنة، ووضَّحَت الإستراتيجية أنّ الطلاب يتعلمون بصورة أفضل عندما يمارسون أنشطة تعلّمهم من خلال تنظيم المعلومات الجديدة ومواءمتها مع خبراتهم.[١]

(١) محمود عبد الحليم منسي، "التعلم الذاتي". (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣م):٣٨؛ حسن حسين زيتون، "تكنولوجيا التعليم: النظرية والتطبيق". (القاهرة، عالم الكتب، =

واتفقت نتائج البحث الحالي جميعها مع ما توصلت إليه الدراستان السابقتان اللتان أكدتا فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو تعلم القراءة، وكذلك في تنمية المفاهيم الفقهية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وهما: دراسة البدري[١] ودراسة الشميمري.[٢]

ودلّت نتائج البحث على ضعف متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المفاهيم البلاغية على اختلاف علومها. وبذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الزيادات، ودراسة أبو مصطفى، ودراسة شوشة وآخرين، ودراسة السناني، ويعزو البحث ذلك إلى عدة أسباب، من أبرزها: قِصر الوقت المخصَّص لتعليم البلاغة؛ حيث تُدرَّس في المستوى الرابع فقط، وقلة المفاهيم البلاغية المستهدفة في كتاب مهارات تحليل النصوص ولا سيما في علم البديع، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحديبي[٣].

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:

١. تضمين إستراتيجية البيت الدائري ضمن طرائق التدريس المستخدمة في برامج

=

٢٠٠٣م):٢٩.

(١) البدري، "توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو تعليم القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى": ١٦٣.

(٢) الشميمري، "استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الفقهية لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى": ٢٦.

(٣) الحديبي، "فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى": ٨٧.

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ نظرًا لفاعليتها في تنمية المفاهيم البلاغية.

٢. زيادة الوقت المخصّص لتدريس ما يخصّ البلاغة في برامج الإعداد اللغوي، وعدم قصرها على مستوى واحد، بما يتيح للمتعلمين فرصًا أوسع للفهم والتطبيق.

٣. توسيع محتوى مقرر مهارات تحليل النصوص الأدبية ليشمل عددًا أكبر من المفاهيم البلاغية، وخاصة في علم البديع.

٤. إعداد برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف إستراتيجية البيت الدائري بفاعلية في قاعات الدرس.

٥. التركيز على الأنشطة العملية والتعاونية عند تدريس المفاهيم البلاغية؛ لما أثبتته الدراسة من أثر إيجابي في رفع دافعية المتعلمين وإقبالهم على تعلمها.

مقترحات البحث:

استنادًا إلى نتائج البحث، يقترح الباحث إجراء ما يلي:

١. دراسات مشابهة لتوظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات لغوية أخرى مثل الكتابة أو المحادثة أو الاستماع لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى.

٢. دراسات تستهدف مستويات مختلفة من المتعلمين (المبتدئ والمتوسط)؛ للتحقق من أثر الإستراتيجية في كل مستوى.

٣. دراسات مقارنة بين إستراتيجية البيت الدائري وإستراتيجيات تدريسية أخرى (مثل خرائط المفاهيم أو التعلم التعاوني) في مجال تنمية المفاهيم البلاغية.

٤. دراسات تجريبية على عينات أكبر وأكثر تنوعًا من حيث الجنسيات والثقافات؛ لقياس عمومية النتائج وإمكانية تعميمها.

٥. دراسات نوعية تستقصي اتجاهات المتعلمين ومشاعرهم نحو تعلم البلاغة من خلال إستراتيجية البيت الدائري.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

أبو مصطفى، أيمن. "تعليم البلاغة العربية لغير الناطقين بالعربية: مشكلات وحلول". *مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية ١*، المؤتمر الدولي الافتراضي لمقررات اللغة العربية في التعليم الجامعي، (٢٠٢٠م).

أحمد، إسماعيل حسنين. "إستراتيجيات تدريس البلاغة للناطقين بغير العربية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا كلية التربية أنموذجًا". *مجلة التجديد بالجامعة الإسلامية العالمية* ٣٦، (٢٠١٤م).

الباش، ولاء. "توظيف الأساليب البلاغية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية* ١٢ . (٢٠٢٤م).

البدري، أبوالدهب. "توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو تعليم القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى". *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية* ٢٣ ، (٢٠١٩م).

الحديبي، علي بن عبد المحسن. "فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى". *مجلة العربية للناطقين بغيرها بجامعة إفريقيا العالمية* ١٤ ، (٢٠١٢م).

الحراحشة، كوثر، والفواعرة، وطفا. "أثر إستراتيجية البيت الدائري في تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في محافظة المفرق". *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس* ٣ ، (٢٠٢١م).

الزيادات، تيسير محمد. "صعوبات تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها: جامعة شرناق تركيا أنموذجًا". *مجلة القسم العربي* ٢٣ ، (٢٠١٦م).

زيتون، حسن حسين. "تكنولوجيا التعليم: النظرية والتطبيق". (ط١، القاهرة: عالم

الكتب، ٢٠٠٣م).

سلام، محمد محمد عبد الله. "تدريس الأدب العربي للناطقين بغير العربية: رؤية تكاملية". *المجلة العلمية* ٤٢، (٢٠٢٣م).

صدّيق، عبد العزيز. "تدريس الأساليب البلاغية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة: آراء ومقترحات". *مجلة القراءة والمعرفة* ١٩٩، (٢٠١٨م).

السناني، ماجد بن سالم بن جابر. "مدى توظيف الأساليب البلاغية في كتابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى". *مجلة العلوم التربوية والاجتماعية* ٣٦، (٢٠٢٤م).

السيد، محمد سالم؛ عوض، رجب إبراهيم أحمد؛ شوشة، حسام موسى محمد. "البلاغة العربية للناطقين بغيرها: دراسة في الإشكالات والحلول والوسائل، بعض الجامعات الماليزية أنموذجًا". *مجلة الرسالة بكلية المعرفة الإسلامية والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا* ٢، (٢٠٢١م).

الشميمري، محمد بن عبد الله بن صالح. "أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الفقهية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى". *بحث ماجستير بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة*، (١٠١٨م).

عبد الحليم، عبد الله محمد. "تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها: معالم للتأليف البلاغي للناطقين بغير العربية". *مجلة العربية* ٢، (٢٠٢٠م).

عبد الغني، محمد. "الأساليب البلاغية اللازمة لطلاب المستوى المتقدم من الناطقين بغير العربية: الواقع والمأمول". *مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (٢٠١٣م). "استرجعت بتاريخ ١٤٤٧/٢/٢٤هـ" من موقع: https://azhar-ali.com/go/

عبد المجيد، نبيل. "تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها: رؤى معاصرة". مجلة دراسات

لغوية٢، (٢٠١٥م): ٢.

عثمان، فاروق السيد، وعبده، عبد الهادي السيد. "الإحصاء التربوي والقياس النفسي". (ط١، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٥م).

العطاس، عبد الله بن أحمد. "دراسة البلاغة العربية في ضوء النص الأدبي للناطقين بغير العربية". مجلة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ٢٦، (٢٠٠٣م).

عمار، سام. "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية". (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٢م):٢١٩.

منسي، محمود عبد الحليم. "التعلم الذاتي". (ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣م).

الموسوي، حسن كاظم. "البلاغة العربية: المفاهيم والأسس والتطبيقات". (عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ص٥٦، ٢٠١٩م).

الناقة، محمود أحمد. "البلاغة العربية وأثرها في تنمية مهارات اللغة". (ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٥م).

يحيى، حياتي نصار. "استخدام حجم الأثر لفحص الدلالة العلمية للنتائج في الدراسة الكمية". مجلة العلوم التربوية والنفسية٢، (٢٠٠٦م).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Johnson, D. W., and Johnson, R. T. "An Educational Psychology Success Story: Social Interdependence Theory and Cooperative Learning". Educational Researcher, 38(5), (2009).

Paivio, A. "Imagery and verbal processes". (New York: Holt, Rinehart & Winston, 1971).

Robinson, J. P., Shaver, P. R., and Wrightsman, L. S. "Measures of personality and social psychological attitudes". (San Diego, CA: Academic Press, 1991).

Sweller, J. "Cognitive load during problem solving: Effects on learning". Cognitive Science, 12(2), (1988).

https://doi.org/10.1207/s15516709cog1202_4
Vygotsky, L. S. "Mind in society: The development of higher psychological processes". (Cambridge, MA: Harvard University Press, 1978).
Wandersee, J. H. "The Vee map and the roundhouse diagram: Heuristic tools for learning science". Journal of College Science Teaching, 24(1), (1994).
Ward, R. E., and Lee, W. D. "Understanding the Periodic Table of Elements via Iconic Mapping and Sequential Diagramming: The Roundhouse Strategy". Science Activities, 42(4), (2006).
Ward, R., and Wandersee, J. H. "Student's perceptions of Roundhouse diagramming: A middle school viewpoint". International Journal of Science Education, 24(2), (2002).

Bibliography

Abo Mustafa, Ayman. "Taelim al-Balagha al-Arabiya li-Ghayr al-Natiqin bil-Arabiya: Mushkilat wa-Hulul." *Majallat al-Mayadin lil-Dirasat fi al-Ulum al-Insaniya*, al-Adad al-Khas al-Awwal, al-Mu'tamar al-Duwali al-Iftiradi li-Muqarrarat al-Lugha al-Arabiya fi al-Taalim al-Jamii, (2020).

Ahmad, Ismail Hassanein. "Istratijiyyat Tadris al-Balagha lil-Natiqin bi-Ghayr al-Arabiya bil-Jamia al-Islamiyya al-Alamiya Maliziya Kulliyat al-Tarbiya Namudhajan." *Al-Tajdid*, al-Jamia al-Islamiyya al-Alamiya, 18, no. 36 (2014).

Al-Bash, Wala. "Tawzif al-Asalib al-Balaghiya fi Taelim al-Lugha al-Arabiya lil-Natiqin bi-Ghayriha." *Majallat al-Ulum al-Insaniya wal-Tabiiyya*, (2024).

Al-Badri, Abu al-Dahab. "Tawzif Istratijiyyat al-Bayt al-Dairi fi Tanmiyat al-Fahm al-Qira'i wal-Ittijah Nahwa Taalim al-Qira'a lada Mutaallimi al-Lugha al-Arabiya al-Natiqin bi-Lughat Ukhra." *Al-Majalla al-Duwaliya lil-Ulum al-Tarbawiyya wal-Nafsiyya*, 23 (2019).

Al-Hudaibi, Ali bin Abd al-Muhsin bin Abd al-Tawwab. "Faa'iliyyat Istratijiyyat al-Tafkir al-Mutashaib fi Tanmiyat al-Mafahim al-Balaghiya wal-Ittijah Nahwa al-Balagha lada Mutaallimi al-Lugha al-Arabiya al-Natiqin bi-Lughat Ukhra." *Majallat al-Arabiya lil-Natiqin bi-Ghayriha*, Jamia Ifriqiya al-Alamiya – Ma'had al-Lugha al-Arabiya, 14 (2012).

Al-Harahisha, Kawthar, and Watfa al-Fawaera. "Athar Istratijiyyat al-Bayt al-Dairi fi Tahsil al-Mafahim al-Ilmiya wa-Tanmiyat Amaliyyat al-Ilm lada Talibat al-Saff al-Khamis al-Asasi fi Muhafazat al-Mafraq." *Majallat Ittihad al-Jamiat al-Arabiya lil-Tarbiya wa-Ilm al-Nafs*, (2021).

Zaytun, Hasan Husayn. "Taqniyat al-Taalim: al-Nazariya wal-Tatbiq." Cairo: Alam al-Kutub, (2003).

Mansi, Hamud Abd al-Halim. "Al-Taalum al-Dhati." Cairo: Dar al-Fikr al-Arabi, (2003).

Al-Zayyadat, Taysir Muhammad. "Suubat Taalim al-Balagha al-Arabiya lil-Natiqin bi-Ghayriha: Jamia Sharnaq Turkiya Namudhajan." *Majallat al-Qism al-Arabi*, no. 23 (2016).

Salam, Muhammad Muhammad Abd Allah. "Tadris al-Adab al-Arabi lil-Natiqin bi-Ghayr al-Arabiya: Ru'ya Takamuliyya." *Al-Majalla al-Ilmiya*, Kulliyat al-Lugha al-Arabiya bi-Asyut – Jamia al-

Azhar, no. 42 (October 2023).

Sulayman, Abd al-Aziz Sidiq Abd Allah. "Tadris al-Asalib al-Balaghiya li-Tullab Ma'had Taalim al-Lugha al-Arabiya bil-Jamia al-Islamiyya fi al-Madina al-Munawwara: Araa wa-Muqtarahat." *Majallat al-Qira'a wal-Maarifa*, Jamia Ayn Shams – Kulliyat al-Tarbiya – al-Jamiyya al-Misriya lil-Qira'a wal-Maarifa, no. 199 (2018).

Al-Sanani, Majid bin Salim bin Jabir. "Madda Tawzif al-Asalib al-Balaghiya fi Kitabat Mutaallimi al-Lugha al-Arabiya al-Natiqin bi-Lughat Ukhra." *Majallat al-Ulum al-Tarbawiyya wal-Ijtimaiyya*, al-Jamia al-Islamiyya bil-Madina, (2024).

Al-Sayyid, Muhammad Salim, Rajab Ibrahim Ahmad Awad, and Hussam Musa Muhammad Shusha. "Al-Balagha al-Arabiya lil-Natiqin bi-Ghayriha: Dirasa fi al-Ishkalat wal-Hulul wal-Wasail, Ba'd al-Jamiat al-Maliziyya Namudhajan." *Majallat al-Risala*, Kulliyat al-Maarifa al-Islamiyya wal-Ulum al-Insaniya, al-Jamia al-Islamiyya al-Alamiya – Maliziya, 5, no. 2 (2021).

Al-Shumaymri, Muhammad bin Abd Allah bin Salih. "Athar Isti'mal Istratijiyyat al-Bayt al-Dairi fi Tanmiyat al-Mafahim al-Fiqhiya lada Mutaallimi al-Lugha al-Arabiya al-Natiqin bi-Lughat Ukhra." Al-Jamia al-Islamiyya, al-Madina al-Munawwara, (2018).

Abd al-Halim, Abd Allah Muhammad. "Taalim al-Balagha al-Arabiya lil-Natiqin bi-Ghayriha." *Majallat al-Arabiya*, 7 (2020).

Abd al-Ghani, Muhammad. "Al-Asalib al-Balaghiya al-Lazima li-Tullab al-Mustawa al-Mutaqaddim min al-Natiqin bi-Ghayr al-Arabiya: al-Waqi wal-Ma'mul." Markaz al-Shaykh Zayd li-Taalim al-Lugha al-Arabiya li-Ghayr al-Natiqin Biha, (2013).

Abd al-Majid, Nabil. "Taalim al-Balagha al-Arabiya lil-Natiqin bi-Ghayriha: Ru'a Mua'sira." *Majallat Dirasat Lughawiyya*, 7, no. 2 (2015).

Uthman, Faruq al-Sayyid, and Abduh, Abd al-Hadi al-Sayyid. "Al-Ihsa al-Tarbawi wal-Qiyas al-Nafsi." Cairo: Dar al-Maarif, (1995).

Al-Attas, Abd Allah bin Ahmad. "Dirasat al-Balagha al-Arabiya fi Daw al-Nass al-Adabi lil-Natiqin bi-Ghayr al-Arabiya." *Majallat Umm al-Qura li-Ulum al-Sharia wal-Lugha al-Arabiya wa-Adabiha*, 15, no. 26 (2003).

Ammar, Sam. "Ittijahat Haditha fi Tadris al-Lugha al-Arabiya."

Beirut: Mu’assasat al-Risala, (2002).

Al-Musawi, Hasan Kazim. "Al-Balagha al-Arabiya: al-Mafahim wal-Asas wal-Tatbiqat." Amman: Dar Safa lil-Nashr wal-Tawzi, (2019).

Al-Naqa, Mahmud Ahmad. "Al-Balagha al-Arabiya wa-Atharuha fi Tanmiyat Maharat al-Lugha." Cairo: Dar al-Fikr al-Arabi, (1985).

Yahya, Hayati Nassar. "Isti’mal Hajm al-Athar li-Fahs al-Dalala al-Ilmiya lil-Nataij fi al-Dirasa al-Kammiya." *Majallat al-Ulum al-Tarbawiyya wal-Nafsiyya*, Kulliyat al-Tarbiya, Jamia al-Bahrain, 7, no. 2 (2006).


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨
١٩٦

THE ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE PART 1

THE ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE

Part 1

Issue: 19
January - March 2026